فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس القصة وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الموهوبين لغويا بالصف الأول الإعدادي

إعداد

د/ عبير أحمد علي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلية التربية – جامعة بني سويف

مستخلص

يسعى البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية التدريس باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس القصة وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الموهوبين لغويا بالصف الأول الإعدادي ، وتكونت عينة البحث من (٧٠) تلميذًا وتلميذة من الموهوبين لغويا في الصف الأول الإعدادي، واستخدمت الباحثة لجمع البيانات ، قائمة المهارات الخاصة بالكتابة الإبداعية ، علاوة علي اختبار لقياس مهارات الكتابة الإبداعية ، بالإضافة لإستراتيجية تدريسية قائمة على التساؤل الذاتي لتدريس مهارات التفكير الإبداعي ، وانتهت الدراسة إلي النتائج التالية :

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في مهارات الكتابة الإبداعية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار لصالح القياس البعدي . وتشير النتائج التى تم التوصل إليها من خلال المقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ؛ بالنسبة للمجموع الكلى للاختبار، إلى وجود أثر واضح في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، وذلك بالنسبة للاختبار البعدي ، وهذا دليل واضح على فاعلية إتباع الإستراتيجية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية ، فعلى الرغم من التحسن الذى أظهرته المجموعة الضابطة في تحصيل هذه المهارات ، إلا أن المجموعة التجريبية كانت أكثر تحسنا في اكتساب هذه المهارات.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية التساؤل الذاتي، تدريس القصة، الكتابة الإبداعية، الموهوبين لغويا.

Abstract

The current research seeks to investigate the effectiveness of teaching using the strategy of self-inquiry in teaching the story to developing creative writing skills for linguistically gifted students in the first grade of middle school. the research sample consisted of (٧٠) students who were linguistically gifted in the first year of middle school, and the researcher used to collect data, list of skills Related to creative writing, in addition to a test to measure creative writing skills, in addition to a teaching strategy based on self-inquiry to teach creative thinking skills, and the study ended with the following results:

- There were statistically significant differences at the level of 0.05 between the mean scores of the experimental group in creative writing skills in the pre and post measurements of the test in favor of the post measurement. The results obtained by comparing the mean scores of the experimental group students indicate; As for the total number of the test, there is a clear effect in developing creative writing expression skills -

- There are statistically significant differences at the level (٠.٠١), for the post test, and this is clear evidence of the effectiveness of following the strategy in developing creative writing skills, despite the improvement shown by the control group in the achievement of these skills, but the experimental group was more improved In acquiring these skills.

Key words: Self-Questioning Strategy - Teaching the Story Creative Writing - Linguistically Gifted

أولا: المقدمة:

للغة أهمية في حياة الإنسان، حيث إنها تعبر عن أفكار المتحدث أو الكاتب الداخلية، كما تعبر عن عواطفه ومشاعره، وتبرز الحقائق والمفاهيم لديه، كذلك فإنها توطد العلاقات بين الفرد والآخرين في جميع نواحي الحياة، ويستخدمها الأفراد في تلبية مطالبهم، واحتياجاتهم داخل المجتمع، ويقنعون بها الآخرين ممن يتعاملون معهم بالإضافة إلى أنها وسيلة أساسية في دراسة المواد الدراسية المختلفة، علاوة على أنها تقوم بدور أساسي في عملية الإبداع والتأليف سواء في الشعر أم في الأدب أم في إعداد المقالات والقصص، شفهياً أم كتابياً (مصطفى رسلان، ٢٠٠٨، ص ص١٢، ١٣).

وتحتل الكتابة مكانة بارزة بين مهارات اللغة العربية الأربعة فهي وسيلة من وسائل التواصل الإنساني، في قدرتها على عبور كل من: البعد الزماني، والبعد المكاني، وهي وسيلة من وسائل بقاء الجماعة البشرية، حيث يتم بواسطتها الوقوف على أفكار الآخرين، والتعبير عما لديهم من معان، وتسجيل ما يودون تسجيله من حوادث ووقائع، فهي أداة لحفظ التراث ونقله، وللكتابة دور مهم في حياة الإنسان، فهي أداته لإشباع حاجاته الاتصالية والفكرية والعاطفية، ولا تقف أهمية الكتابة عند حد توصيل الرسالة فحسب، بل هي أساس التعليم، والتعلم، والتثقيف، والتفكير، والملاحظة السليمة (الأحول ، ٢٠١٨، ص٣٢٧)

وتنقسم الكتابة من حيث الهدف إلى نوعين: كتابة إبداعية، وكتابة وظيفية، فالكتابة الإبداعية، هي التي تعبر عن المشاعر، والأحاسيس، والعواطف ممزوجة بفكر الكاتب وخبرته، فتتمثل في التعبير عن الرؤى الشخصية، والتعبير عن الذات، فهي ابتكار لا تقليد، وتأليف لا تكرار، وتتميز بجمال اللغة، وذات تأثير قوى في نفس المستمعين أو القارئين، وتتميز باختيار الألفاظ الموحية، والتعبيرات المؤثرة في وجدان القارئ، واستخدام الخيال، والصورة التي تحرك المشاعر، وتؤثر في النفوس، وتساعد على تنمية الخيال والإبداع، فهي تختلف من شخص لآخر حسبما يتوافر لكل منهما من مهارات خاصة، وخبرات سابقة، وقدرات لغوية، ومواهب أدبية، فهي تبدأ فطرية، ثم تنمو بالتدريب وكثرة الاطلاع (Brill, 2014 , p 87).

وتظهر أهمية الكتابة الإبداعية في كونها تنمي التذوق الأدبي، وترهف حاسة الجمال، وتساعد على الخيال والإبداع. أما الكتابة الوظيفية فهي كتابة رسمية، فيقصد بها تلك التي تؤدي غرضها وظيفياً، متصلاً بمطالب الحياة اليومية، وتنظيم شئون الناس، وقضاء المصالح، وإنجاز الأعمال، ومنها: كتابة الرسائل، والسجلات، وملء الاستمارات، وكتابة النشرات، والإعلانات، والملفات، وكتابة المذكرات، ومحاضر الجلسات. وتختلف الكتابة الوظيفية باختلاف مجالات العمل، ونوعيات الأعمال، وتتميز بأسلوبها العلمي وألفاظها المحددة، ولها قوالب لغوية منضبطة، فهي تحتاج إلى قدر من التأثير والإقناع بهدف الاستمالة، والحصول على التأييد، وتغليب الإيجابية عند إبداء الرأي (الجبوري ، ٢٠١٩ ، ص ٥٦).

١- مهارات الكتابة الإبداعية

تحتل الكتابة منزلة مهمة في حياة الفرد والمجتمع، فهي ظاهرة إنسانية اجتماعية وعنصر أساسي من عناصر الثقافة، ووسيلة من أهم وسائل التواصل اللغوي مع الذات والآخرين، كما أنها ستظل الأداة الأولى التي تحمل الفكر الإنساني من جيل إلى جيل آخر.

أ - تعريف الكتابة :

تعرف الكتابة بأنها التعبير عن اللغة بصورة منقوشة، ويأخذ هذا التعبير شكلاً من أشكال التنظيم والترتيب، ولا تعتبر الرموز والصور المنقوشة نوعاً من الكتابة إلا إذا شكلت نظاماً يفهمه القارئ الذي يعرف هذا النظام. (حسن شحاتة وزينب النجار، ٢٠٠٨، ص٢٤٤).

وتعرف أيضاً بأنها إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي على الورق، من خلال أشكال ترتبط بعضها ببعض، وفق نظام معروف اصطلح عليه أصحاب اللغة في وقت ما، بحيث يعد كل شكل من هذه الأشكال مقابلاً لصوت لغوي يدل عليه، وذلك بغرض نقل أفكار الكاتب وآرائه ومشاعره إلى الآخرين، بوصفهم الطرف الآخر لعملية الاتصال، وتتضمن الكتابة مهارات آلية، مع مهارات عملية معقدة. (Mcvey , 2018, p14).

يتضح مما سبق أن الكتابة تعني الخط الذي يخطه القلم، وتقيد به الصورة، فهي التعبير عن اللغة بصورة منقوشة عن طريق عملية ذهنية أدائية يقوم بها الأفراد، ومهارة لغوية

تتضمن القدرة على التعبير في مواقف الحياة.

ب- أهمية الكتابة:

تظهر أهمية الكتابة من كونها فناً له شروط وقيود، فالكتابة إرسال لمستقبل بعيد وغائب، ومن ثمَّ تعويض لغيبة المستقبل، كما أن الكتابة مؤشر جيد على المستوى اللغوي لمن يمارسها، فمن يجيد الكتابة يجيد – بالضرورة – القراءة والتحدث والاستماع

ويؤكد يونس: إن الكتابة هي المرآة التي يظهر فيها كل عناصر القدرة اللغوية لدى الفرد، وهي المقياس الذي لا يخطئ أبداً في تحديد القدرات الفكرية واللغوية للأفراد، فلذلك هي من أعقد المهارات اللغوية؛ لأنها تتطلب قدرات أكثر مما تتطلبه مهارات اللغة الأخرى. (فتحي يونس، ٢٠٠٥، ص٢٠)

وتراعي الكتابة خصائص النمو العقلي للطالب من خلال استيفاء العناصر الأساسية والأفكار المرتبطة فيما يكتب عنه، والتمرن على التلخيص الصحيح والسليم لما يقرأ، مراعياً إبراز الأفكار والعناصر الرئيسة، والالتزام بقواعد الكتابة، وتنظيم الموضوع، واستخدام أدوات الربط بشكل سليم، واستخدام علامات الترقيم بطريقة صحيحة تقود القارئ إلى فهم النص. (Nixon, 2012 p 39)

وفي ضوء العرض السابق لأهمية الكتابة، يمكن استخلاص أهمية الكتابة في أنها تعمل على تحقيق الذات؛ بما توفره من فرص للتلميذ لإبراز إمكانياته الذاتية في تحقيق ذاته، ونفعه للمجتمع، والإسهام في حل مشكلاته، كأن يكتب مقالة يتناول فيها موضوعاً معيناً، فيحشد فيه الأدلة، ويقارع الحجة بالحجة، ويعرض وجهة نظره، أو يكتب قصة أو رسالة، كما تقوم الكتابة بدور مهم في النمو الاجتماعي للفرد، حيث يشعر بمسئوليته الاجتماعية حين يتناول موضوعاً ما، في مقالة يكتبها، يعرض فيها أفكاره، ويناقش أفكار غيره، ملتزماً بالأسلوب العلمي في التفكير.

ج – مفهوم الكتابة الإبداعية:

تعددت تعريفات الكتابة الإبداعية بتعدد منظورات من عرفوها، وفيما يلى عرض لتعريفات الكتابة الإبداعية :

عرفها (Nixon, 2012 p 39) بأنها التعبير عن الأفكار و الخواطر النفسية ،

ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة .

وعرفها (Temizkan, 2011, p 939) بأنها التعبير عن الأفكار و الخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة ومثيرة ، مثل كتابة المقالات ، وتأليف القصص ، والتمثيليات ، والتراجم ، ونظم الشعر.

وعرفها (علي مدكور ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٥) بأنها تعبير جميل بالكلمات ، مختار اللفظ ، محكم العبارة ، بليغ الصياغة عن تجربة صادقة قادرة على التجاوز إلى الآخرين .

ويمكن استخلاص أسس بناء إستراتيجية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية في الصف الأول الإعدادي فيما يلي:

- التركيز على أهمية الكتابة في حياة الفرد والمجتمع بالنسبة للمتعلم.
- تأكيد الاهتمام على أن الكتابة هي جماع المهارات اللغوية أثناء تدريس البرنامج.
- التركيز على أن الكتابة فن إرسال لغوي تحتاج إلى مهارات أساسية تدعم التلميذ أثنائها.
- التركيز على أن الكتابة تساعد التلميذ على تحقيق ذاته، ويتم من خلالها إعطاء التلميذ مجموعة من الموضوعات التي تحقق ذلك.
- تأكيد الاهتمام على أنواع الكتابة المختلفة أثناء تدريس البرنامج، ويتم التركيز بصفة خاصة على الكتابة الإقناعية.

٢- الموهوبين لغويا

وحيث إن الموهوبين هم ثروة أي مجتمع وعدته للمستقبل فهم القادرون على تطوير المجتمع وحل مشكلاته بما لديهم من قدرات خلاقه ولذلك فان الكشف عن الموهوبين وتحديدهم في مراحل التعليم المبكرة أصبح أحد أهم أهداف التربية الحديثة. فالكشف عنهم والتعرف عليهم يساعد المربيين علي رعايتهم وتقديم البرامج الاثرائية المناسبة لهم حتى يمكن استثمار قدراتهم الاستثمار الأمثل لتحقيق التنمية الشاملة (خطاب، و الحمدي ، **٢٠١٨،ص ٢٨٥**)

أ - تعريف الموهوبين:

الطفل الموهوب هو الطفل الذي كرمه الله من الاستعدادات الفطرية العقلية أو الخاصة ما يمكنه في حاضرة ومستقبلة من تحقيق وإظهار مستوى أداء مرتفع-وزائد عن المألوف-

عن اقرانه العاديين في المدرسة. في أي من مجالات النشاط الإنساني التي يقدرها المجتمع سواء كانت علمية، عملية، اجتماعية، جمالية..... إذا ما توافرت لهذا الطفل الموهوب ظروف الرعاية التربوية المتكاملة والمتواصلة في الأسرة والمدرسة والمجتمع(مختار عبد الرازق، ومحمد عبد الرحيم، ٢٠١٥)

كما ترى"نادية حسن" انه الفرد الذي يملك طاقات وإمكانات عالية تؤهله للإنجاز العالي في جانب معين من فكر، أو في علم من العلوم، أو في مهارات معينة، وتكون لدية الرغبة في الإنجاز والإحساس بالمسئولية (عبد الحميد ،٢٠٠٦ ، ص ٨٣).

وقد عرفت .(National Association for Gifted Childern,2019 ,p1) للأطفال الموهوبين الفرد الموهوب بأنه ذلك الشخص الذي يظهر مستوى أداء غير عادى في مجال أو أكثر من المجالات التعبيرية الآتية:

- مجال أكاديمي معين من مجالات التحصيل الدراسي.
- مجال القدرات العقلية العامة والخاصة.
- مهارات القيادة والعلاقات الإنسانية.
- القدرات العقلية والاختراع.
- المهارات الحركية والنفسحركية.
- الفنون التشكيلية وفنون الأداء والقدرات الموسيقية.

ويري كل من (خطاب، و الحمدي ، ٢٠١٨،**ص ٢٨٧**) أن الفرد الموهوب هو من يتمتع بقدرات أداء عالية في احد أو بعض المجالات العقلية والإبداعية والفنية، وقدرات القيادة، وفي المجالات الأكاديمية الخاصة. وبالتالي فإنهم يحتاجون إلى أنشطة غير عادية من قبل المدرسة لتطوير تلك القدرات

ويضيف (عبد الحميد ،٢٠٠٦ ، ص ٨٣) بان الموهوب هو كل ذي موهبة سواء كانت ذكاء ممتازا، قدرة خاصة متميزة، فالأطفال الذين يحصلون على درجات عالية في اختبارات التفكير لابتكاري، أو الذين يتفقون في قدرات خاصة مثل القدرات الرياضية أو الموسيقية أو اللغوية أو الفنية أو أي قدرة أو أكثر من هذه القدرات يمكن اعتبارهم موهوبين

وتعرف الباحثة الموهوبين في هذا البحث بأنهم الأفراد الذين لديهم قدرات خاصة متميزة، والتي تشير إلى أداء عال في مجالات القدرة العقلية والابتكارية والمهارية والأكاديمية، بالإضافة إلى أنهم لديهم القدرة على استخدام مهارات اللغة بطريقة إبداعية

ب- خصائص وسمات الموهوبين عقليا:

إن أهمية التعرف على خصائص وسمات الموهوبين والمتفوقين ضرورية لأنه يتم استخدامها عند الكشف عن هؤلاء الطلاب الموهوبين والمتفوقين وترشيحهم للبرامج التربوية الخاصة بهم، كما أنه توجد علاقة بين هذه الخصائص وبين نوعية البرامج المقدمة لهم والتي يجب أن تأخذ في الاعتبار عند تصميم البرامج **(سرور ٢٠١٣، ص ٩٣)**

وتشير الباحثة إلى أن الأشخاص الموهوبين لهم خصائص وسمات عقلية محددة تختلف عن تلك الخصائص والسمات التي يتمتع بها الأشخاص العاديين، ومن هذه الخصائص ما يلي:

- القدرة القيادية، وإحساس عالي بالثقة في النفس.
- القدرة على تحمل المسئولية.
- يميل لمصاحبة الرفاق الأكبر سنا ويفضل صداقة الموهوب على العادي.
- يحب النشاط الثقافي والاجتماعي ويشارك في اغلب نشاطات البيئة.
- يبادر إلى اقتراح حلول للمشكلات، وقد يتم سلوكه في بعض الأحيان بالتحدي وعدم الخنوع للأوامر.
- يشارك في جماعات النشاط بحب وفاعلية.
- قادر على اجتذاب الآخرين إليه.
- يبادر للعمل وعنده استعداد لبذل الجهد، ويقدم العون للآخرين فيمكن الاعتماد عليه.
- يملك القدرة على نقد ذاته والإحساس بعيوبه وتقبل الاقتراحات والنقد من الآخرين دون أن يثبط عزيمته.
- سريع الاندماج في الجماعات المختلفة مهما كانت جديدة عليه .

ج- الخصائص العقلية للموهوبين:

إن الأشخاص الموهوبين لديهم خصائص وسمات عقلية محددة تختلف عن تلك السمات العقلية التي يتمتع بها الأشخاص العاديين. ولو أن السمات العقلية للموهوبين اعتبرها كثير من الباحثين السبب الرئيسي وراء كونهم موهوبين.

ويشير (Al-Kubaisi, 2010) إلى أن الأطفال الموهوبين لديهم قدرات عقلية عالية تظهر على شكل أداء مرتفع في اختبارات الذكاء الفردية كاختبار ستانفورد بينيه أو اختبار وكسلر إذ يصل معامل ذكائهم إلى ١٣٠ فما فوق مما يجعلهم متقدمين على أقرانهم، متوسطي الذكاء في الجوانب التعليمية وتلك التي تتعلق بالتحصيل الدراسي بالإضافة إلى امتلاك الأطفال الموهوبين للسلوك المبدع مثل الطلاقة في الجوانب اللغوية في الجمل والأفكار والمرونة في الأفكار وتنوعها والإتيان بالأفكار غير العادية وبدائل وحلول كثيرة للمشكلات والأصالة في الكلمات والاستجابات التي يستخدمها بالإضافة إلى إعطاء تفاصيل مناسبة للموضوعات.

ويرى كلا من(خطاب، و الحمدي ، ٢٠١٨،**ص ٢٨٧**) أن الموهوبين يتميزون بالعديد من السمات العقلية وتتمثل فيما يلي:

- ارتفاع نسبة الذكاء والابتكار والإبداع ومستوى التحصيل، أو يفوق مستوى والفضول "العلمي" العقلي الذي ينعكس في أسئلته المتعددة.
- سريع التعلم والفهم والحفظ، وقوى الذاكرة ومتفوق في التحصيل الدراسي.
- محب للاستطلاع والفضول العقلي الذي ينعكس في أسئلته المتعددة.
- قادر على المثابرة والتركيز والانتباه والتفكير الهادف لفترات طويلة.
- أفكاره جديدة ومنظمة ويسهل عليه صياغتها بلغه سليمة ويقترح أفكار قد يعتبرها الآخرون غريبة.
- سريع الاستجابة وحاضر البديهة ولديه سرعة في الأفق والقدرة على التحليل والاستدلال ويربط بين الخبرات السابقة واللاحقة.
- يعالج المشكلات بأسلوب متعدد الحلول.
- حصيلته اللغوية واسعة وخصبة وثرية بالكلمات التي تتسم بالأصالة الفكرية والتعبيرية.

- يعبر عن أفكاره الأصيلة بسهولة وبكيفية جديدة.
- لدية قدرة كبيرة على الملاحقة والاستيعاب
- محب للاستطلاع والفضول العقلي الذي ينعكس في أسئلته المتعددة.
- لديه حب للتجارب وعمل الأشياء بطرق مختلفة.
- متعدد الميول والهوايات. ولديه ارتفاع في مستوي الدافعية للإنجاز.
- خصوبة في الخيال أي قدرة على التصور وبناء الخيالات العقلية لأشياء معينة

ويتضح مما سبق أن الموهوبين يتميزون بقدرات عقلية عالية ومستوى مرتفع من الذكاء وقدرات متميزة على الابتكار وغيرها من الخصائص التي يمكن استغلالها عند إكساب هؤلاء الموهوبين مهارات البرمجة والتي تتمثل في مهارات تصميم وإنتاج البرامج الحاسوبية وهي التي تحتاج إلى قدرات ابتكاريه عقلية عالية، وبذلك فإن الهدف من الدراسة الحالية ليس استغلال القدرات الإبداعية والابتكارية التي يتميزون بها الموهوبين فحسب إنما إكسابهم مهارات البرمجة والتي تحتاج إلى مثل هذه القدرات. أي أن مهارات تصميم وإنتاج البرامج تتناسب وبشكل واضح مع الخصائص التي يتميز بها الموهوبين عن غيرهم.

د- البرامج التعليمية للموهوبين:

من خلال التعرف على خصائص الموهوبين وأساليب الكشف عنهم، توجد مجموعة من الحاجات التعليمية التي تعتبر الدعامة أو الأساس التي قامت عليها البرامج الخاصة لهم، وتتمثل فيما يلي: (Cunningham, 2013,P 34)

- يحتاجون إلى أنشطة تمكنهم من تشغيل المستويات العقلية العليا أو المعقدة من التفكير والشعور وذلك بطريقة فعالة.
- مناقشات بين الأطفال الموهوبين.
- دورات خاصة في مجالات اهتمامهم التي تساعد في التعمق والإسراع في المحتوى.
- الكشف عن مجالات جديدة أو مناطق للتعلم داخل أو خارج التعلم المدرسي.
- إتاحة الفرصة لتطبيق قدراتهم لمواجهة المشاكل الحقيقية في الواقع.
- التأكيد على مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي والبحث وحلول المشكلات.
- إتاحة الفرصة للإنتاج المتنوع

وتتمثل برامج تعليم الموهوبين فيما يلي:

١- برنامج الإسراع التعليمي Acceleration program

٢- برنامج التجميع Grouping program

٣- برنامج الإثراء التعليمي Enrichment program

وبهذا فان البرامج والاستراتيجيات التي أصبحت تمثل ضرورة هامة لتطوير التعليم، وذلك لمناسبة هذه البرامج لإكساب الطلاب بصفة عامة والموهوبين بصفة خاصة مستويات التفكير العليا مما يزيد من التأثير الحافز لهم في التعليم ضماناً لجودة العملية التعليمية ومنها إستراتيجية التساؤل الذاتي

٣- إستراتيجية التساؤل الذاتي

إن استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي كإحدى الاستراتيجيات التدريسية داخل الصف الدراسي، لها أهمية عظمى فهي وسيلة للكشف عن الحقائق التعليمية، واكتساب المعلومات والمهارات، كما أنها تنمي روح البحث والاستقصاء لدى الطلاب، فاستخدام التساؤل الذاتي أثناء الدرس تؤثر في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، مما يساعد في زيادة ميل الطلاب نحو المادة الدراسية وارتفاع نسبة تحصيلهم، والكشف عن ميول واهتمامات الطلاب مما يسهم في تشجيعهم على التعلم.

أ - مفهوم استراتيجية التساؤل الذاتي:

ترى (احمد، ٢٠٠٥، ص ٩٠) أن إستراتيجية الأسئلة الذاتية تشير إلى ما يقوم به الطالب أثناء دراسة المعنى من فحص للنص المقروء وتكوين أسئلة عنه تساعده على تنمية تفكيره.

ويعرف (زيتون ، ٢٠٠٢، ص٢٢٤) أن إستراتيجية توليد الأسئلة أو التساؤل الذاتي: هي أن يوجه الطلاب إلى طرح أسئلة على أنفسهم تتعلق بما يقرؤونه في النص يختبرون من خلالها قدرتهم على فهم النص، فكلما مرت عليهم فكرة أو أفكار في النص يسألون أنفسهم سؤالاً حولها ويحاولون الإجابة عنها.

في حين يعرف إستراتيجية التساؤل الذاتي كلا من (قطب ، وبدوي ٢٠٠٦،ص ٦٣) في دراستهما بأنها عبارة عن "مجموعة من التساؤلات الذاتية التي يوجهها الطالب لنفسه قبل

وأثناء وبعد أداء المهام التعليمية بعد أن يدربه المعلم عليها، الأمر الذي يجعله أكثر فهمًا للمعرفة التاريخية وأكثر وعيًا بعمليات تفكيره، والتي استخدمها في معالجة تلك المعرفة لأداء المهام بنجاح".

ويعرف البحث الحالي إستراتيجية التساؤل الذاتي التعريف الإجرائي الآتي:

فاستراتيجية التساؤل الذاتي هي مجموعة من الأسئلة التي يصوغها الطالب ويوجهها لنفسه أو لزملائه حول عملية التعليم، وذلك بتوجيه وإرشاد من المعلم، وتؤدي هذه الأسئلة إلى انتباه الطالب إلى الجوانب المهمة في موضوع التعليم وانتباه إلى جوانب القصور التي يواجهها في موضوع التعلم.

ب- أهمية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في التدريس: (الخطيب ، ٢٠٠٣،ص ٢٥)

- تتيح للتلاميذ أن يكونوا في مواقف إيجابية عن طريق مناقشة عناصر الدرس التي يدرسونها مما يجعل عناصر الدرس أكثر وضوحًا.
- تحث التلاميذ على المشاركة البناءة في تعلمهم وتجذب انتباههم.
- تشجيع التلاميذ على المناقشة فيما بينهم والحوار حول عناصر الدرس.
- من خلال الأسئلة التي يثيرها الطلاب يستطيع المعلم التأكد من فهم تلاميذه للمادة الدراسية وتحديد نقاط الضعف لديهم وتحديد مدى تحصيلهم للمادة الدراسية.
- استخدام المتعلم لاستراتيجية التساؤل الذاتي تجعل المتعلم يصبح أكثر شعورًا بالمسئولية تجاه تعلمه.
- أن معالجة المعلومات بطريقة الأسئلة تستثير دوافع التلاميذ للنظر في إطار خبراتهم السابقة ومواقف حياتهم اليومية، مما يزيد احتمال تخزين المعلومات في الذاكرة بعيدة المدى ويجعل استخدامها في المستقبل وفي مواقف متنوعة أمرًا يسيرًا.
- هذه الأسئلة لا تساعد على ربط المعرفة السابقة بالمعلومات الجديدة فقط، وإنما تؤدي إلى تحليل المعلومات بعمق وتنظيمها مما يؤدي إلى اكتساب المعرفة وتكاملها، وهكذا يحدث بناء للمعنى نتيجة التفاعل بين المعرفة السابقة والخبرة الجديدة، مما يؤدي لاستيعاب المادة الدراسية.
- كما أن التساؤل الذاتي يساعد المتعلمين على التأمل في نتاجات تفكيرهم ومراجعة خططهم

وخطوات عملهم وتقييم ما أنجزوه وإتقان مهارة الاستماع للآخرين وهم يحاولون نقل أفكارهم أو التفكير بصوت عال.

- تساعد المتعلم على الفهم والاستيعاب والتعلم بطريقة أفضل مما لو أخذت المعلومات جاهزة عن المعلم.

وتؤكد (قطب و بدوي، ٢٠٠٦، ص٦١) أن هناك شبه اتفاق بين معظم الدراسات على أهمية استراتيجية التساؤل الذاتي self-Question، حيث إنها تقلل من صعوبة التعلم التي تواجه الطالب وتساعده على التحكم في تفكيره، وتنمي لديه العديد من المهارات، وخاصة مهارات الفهم، وما وراء المعرفة كالتخطيط والمراقبة والتقويم، كما تنمي لديه القدرة على حل المشكلات، وكذلك توجه سلوكه قبل وأثناء وبعد أداء المهمة، وتؤدي إلى زيادة وعيه بعمليات التفكير، وأيضًا توجه الطالب إلى البحث عن الإجابة وتنظيم المعلومات، والتركيز على مكونات عملية التفكير.

ج- خطوات استراتيجية التساؤل الذاتي:

أوضح كل من **(إحسان، وعد و اليوسف، رامي،٢٠٢٠)** بأن هناك ثلاث مراحل يمر بها التلميذ من خلال استخدامه لاستراتيجية التساؤل الذاتي، وهذه المراحل هي كالأتي:

خطوات استراتيجية التساؤل الذاتي		
١- مرحلة قبل التدريس	يسأل التلاميذ الأسئلة الآتية	ماذا أفعل؟ لماذا أفعل؟ لماذا يعتبر ما أفعله مهماً؟ كيف يرتبط هذا بما أعرفه من قبل
٢- مرحلة التدريس	يسأل التلاميذ الأسئلة الآتية	ما الأسئلة التي أواجهها في الموقف؟ هل أحتاج لخطة معينة لفهم أو تعلم هذا؟ ما الأفكار الأساسية في

		الموضوع؟
٣- مرحلة بعد التدريس	يسأل التلاميذ الأسئلة الآتية	كيف أستخدم هذه المعلومات في حياتي؟ ما مدى كفاءتي في هذه العملية؟ هل أحتاج لبذل جهد أكبر؟

يتضح مما سبق أن الأسئلة تعد أهم وسيلة للكشف عن الحقائق واكتساب المعلومات والمهارات وتوضيح الغامض، لذلك تعد عنصرًا هامًّا في كل درس، يلجأ إليها المدرسون والتلاميذ، وتتوقف حيوية الدرس وبخاصة على مقدار ما فيه من أسئلة وأجوبة ومقدار التوفيق في استخدامها. وللأسئلة على وجه العموم أهمية عظمى لأنها تنمي وتوجه التلاميذ إلى روح البحث والاستقصاء، كما أن الأسئلة التي يوجهها التلميذ للمدرس تتضمن عادة شيئًا من المعلومات السابقة لدى التلميذ ورغبة منه في الاستزادة من هذه المعلومات، ولذا يجب أن يتضمن السؤال ما يساعد على إبراز ذكاء التلميذ ومواهبه، كما يجب ألا يشجع المعلم إلا المناسب من الأسئلة، كما أن الأسئلة التي تستخدم أثناء التدريس تؤثر بشكل مباشر في مهارات التفكير التي تنمو لدى التلاميذ، كما أن السؤال الجيد يستثير التفكير الابتكاري والتفكير الناقد كما تساعد الأسئلة الجيدة على تحقيق الأهداف التي حددها المعلم لتلاميذه.

وأن توجيه المتعلم لنفسه مجموعة من الأسئلة قبل وأثناء وبعد عملية التعلم تساعده على التحكم في عمليات التفكير وتيسر له الفهم، ويصبح أكثر وعيًا بتلك العمليات بحيث يدرك ما بين المفاهيم من علاقات وتطبيقات في الحياة مما يجعل التعلم ذا معنى

ثانيا: الإحساس بالمشكلة:

على الرغم من تلك الأهمية وذلك الاهتمام بتعليم الكتابة الإبداعية في المرحلة الإعدادية إلا أن هناك شكوى من ضعف مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، والتي تؤكد ضرورة تغيير طريقة التدريس المتبعة. وأن أغلبية المعلمين لا يدركون أهمية الكتابة الإبداعية، ولا يستخدمون إستراتيجية واضحة في التدريس؛ وبالتالي فهم لا يعرفون كيفية تنمية المهارات العليا في التفكير، وكذلك وان أن تدريس التعبير الكتابي يعتمد

على الطريقة التقليدية، ووصل الأمر إلى استغلال حصة التعبير في تدريس فروع أخرى من المادة.

فالمعلم يكاد يظهر التعبير في صورة جافة لا حياة فيها، ويقتصر دوره على مجرد كتابة رأس الموضوع، ويصل الأمر إلى إملاء الأفكار والعناصر، ويكتب الطلاب ولا يدرون أى استراتيجية يتبعونها. ومن ذلك يتضح وجود فجوة بين الأهداف المعلنة لتدريس التعبير الكتابي، ووجود شك قوى في مدى قدرة طرائق التدريس المستخدمة في مدارسنا على تحقيق ذلك.

وكشفت الدراسات العربية الأجنبية التي قدمها كل من:

دراسة (سويلم ، ٢٠٢٠) عن أن هذا الضعف لا يزول بعد أن يتخطى الطلاب المرحلة الثانوية، إنما يظل بعض الطلاب يعانون ضعفاً في هذا النوع من الكتابة في مراحل التعليم الجامعي، وقد أشارت الدراسات إلى عدد من جوانب القصور وأولها عدم تقديم المحتوى المناسب، حيث يخفق التلاميذ في دعم وجهات نظرهم، والتدليل عليها، كما يتم تنظيم المكتوب على نحو ركيك دون ترتيب منطقي

كما أشارت دراسة (Topal, 2015) إلى قصور في مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب حيث إنهم لا يقدرون على كتابة موضوع يستطيعون من خلاله أن يقدموا رأيا مدعوماً بالأسانيد، أو يقدموا مناقشة مترابطة لإحدى القضايا

ومن ناحية انتهت دراسة (الشمري،. ٢٠١٣) إلى أن الطلاب ليسوا قادرين على امتلاك مهارات الكتابة الإبداعية لخوض مجالات التنافس بشكل فعال في عصر يرتبط فيه النجاح والتفوق بمدى القدرة على التفكير.

ثالثا: مشكلة البحث:

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في: تدنى مستوى طلاب الصف الأول الإعدادي الموهوبين لغويا في مهارات الكتابة الإبداعية وهذا يرجع إلى أسباب عديدة منها : طريقة التدريس المستخدمة، وإهمال المعلم للمادة ، وغير ذلك ، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس القصة وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الموهوبين لغويا بالصف الأول الإعدادي؟

رابعا- أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الهدف الآتي:

- التحقق من فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس القصة وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الموهوبين لغويا بالصف الأول الإعدادي.

خامسا- أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما تقدمه لكل من:

مخططي المناهج: يساعد هذا البحث في تقديم برنامج يتضمن مهارات الكتابة الإبداعية والإستراتيجية المقترحة اللازمة لتنميتها.

المعلمين: يساعد المعلمين على استخدام هذه المهارات الخاصة بالكتابة الإبداعية في تدريس الكتابة.

المتعلمين: يساعد المتعلمين على إثراء معرفتهم، وتنمية المهارات الابداعية لديهم، وتوسيع خبراتهم وتنمية جوانب التفكير المختلفة.

الباحثين: يفتح المجال لأبحاث تتناول تنمية مهارات الكتابة الابداعية باستخدام استراتيجيات أخرى، وتساعد الباحثين على استخدام هذه المهارات وتنميتها في باقي المواد الدراسية وفي أحاديثهم وكتاباتهم.

سادسا- حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١- مجموعة من طلاب المرحلة الإعدادية (الموهوبين لغويا بالصف الأول الإعدادي) بمحافظة بني سويف.

٢- تم تطبيق تجربة البحث فى شهر اكتوبر ٢٠٢٢ م

٣- يقتصر البحث فى تطبيق المهارات على مجال القصة القصيرة؛ وذلك لطبيعة طلاب المرحلة الإعدادية، الذين يميلون إلى حب الاستماع للقصة، والتعبير عن أنفسهم من خلال كتابة القصص.

سابعا : منهج البحث وإجراءاته

١- منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ من خلال ما تم عرضه في الإطار النظري للبحث، كما اتبعت المنهج التجريبي؛ بتطبيق أدوات البحث على مجموعتين: مجموعة تجريبية تدرس القصة بإستراتيجية التساؤل الذاتي، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية المعتادة ؛ لتعرف فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس القصة وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الموهوبين لغويا بالصف الأول الإعدادي.

٢- بناء أدوات البحث:

تقوم الباحثة ببناء أدوات البحث الحالي، وهي:

أ - إعداد قائمة مهارات الكتابة الإبداعية

الهدف من هذه القائمة هو معرفة مهارات **الكتابة الإبداعية** اللازمة للموهوبين لغويا بالصف الأول الإعدادي في كتاباتهم، وقد تم بناء قائمة بمهارات **الكتابة الإبداعية** من خلال مجموعة من المصادر المتعددة والمتنوعة، منها :

- البحوث والدراسات السابقة (العربية والأجنبية) التى تناولت الإبداع بصفة عامة، والإبداع في اللغة العربية بصفة خاصة.
- المراجع والدوريات (العربية والأجنبية) في مجال الإبداع اللغوي بصفة عامة، والكتابة الإبداعية بصفة خاصة، وكذلك الندوات والمؤتمرات التي تناولت هذه المجالات.
- المراجع والدوريات (العربية والأجنبية) المتخصصة في فنون الكتابة الإبداعية بصفة عامة، والفنون المعنية بها الدراسة الحالية بصفة خاصة؛ والتي تناولت طبيعتها، وخصائصها، ومهاراتها، وفنياتها.
- آراء المتخصصين والخبراء في الدراسات اللغوية، وفى مجال الكتابة الإبداعية، وفى المناهج وطرق التدريس، وأيضا بعض موجهي اللغة العربية والقائمين على تدريسها.
- أهداف تعليم اللغة العربية، وبصفة خاصة أهداف تعليم التعبير الكتابي، والتي تشير إلى بعض هذه المهارات وتدعو المعلم ليعمل على إتقان الطلاب لها، وقد استعانت الباحثة بتلك الأهداف التي حددتها وزارة التربية والتعليم، وأيضا التي تعرض لها أو أشار إليها

المتخصصون والباحثون في بحوثهم ودراساتهم، وتحديد المهارات التي تركز عليها هذه الأهداف.

– خصائص طلاب المرحلة الإعدادية ، وحاجاتهم اللغوية .

وبالاعتماد على المصادر السابقة، أمكن للباحثة جمع عدد من مهارات التعبير الكتابي الإبداعي الخاصة بتلاميذ المرحلة الإعدادية واستنتاجها.

وقد تم جمعها في قائمة مبدئية؛ لعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والموجهين والمعلمين؛ لإبداء آرائهم حولها. وقد طلب من المحكم إبداء رأيه حول هذه المهارات، وذلك بوضع علامة (√) تحت الدرجة التي تتفق ورأيه من درجات الموافقة الثلاث المقابلة لكل مهارة، وهي: (أوافق بدرجة كبيرة، أوافق، لا أوافق) أي مدى موافقتها لطلاب المرحلة الإعدادية الموهوبين لغويا.

كما طلب من المحكم – أيضا – إبداء المزيد من الآراء في المكان المخصص للإضافات والآراء الأخرى في نهاية عرض المهارات؛ من حيث مدى سلامة صياغتها ودقة التعبير عنها، ومدى أهميتها، وأخيرا طلب منه إضافة، أو حذف، أو تعديل ما يراه من مهارات في هذه القائمة.

بعد الانتهاء من التحكيم ، واسترداد القوائم من السادة المحكمين ، استبعدت الباحثة عددا من هذه القوائم التي وردت وظهر أنها ناقصة في الإجابة ؛ والتي أظهرت عدم الاهتمام بكل جوانبها ، بالإضافة إلى الذين لم يرسلوا قوائمهم ، وكذلك الذين أبدوا عدم موافقتهم على التحكيم لانشغالهم، وضيق وقتهم ، وهناك من تمت مناقشة آرائهم ومقترحاتهم شفهيا ؛ حيث لم يتم تدوينها في قوائمهم الخاصة ، وقد قامت الباحثة بدراسة آراء السادة المحكمين ورصد استجاباتهم في كشوف التفريغ لحساب عدد مرات التكرار التي حصلت عليها كل مهارة ، وذلك على أساس مدى مناسبتها لتلاميذ المرحلة الإعدادية الموهوبين لغويا ، وقد تم تقدير ذلك كما يلي:

- ثلاث درجات للاستجابة: أوافق بدرجة كبيرة.
- درجتان للاستجابة: أوافق.
- صفر للاستجابة: لا أوافق.

وقد تم رصد درجات التكرار لكل مهارة، وفى ضوء ذلك تم الإبقاء على تلك المهارات التي حصلت على نسب تكرار من (٩٠ %) فأكثر، بنسب متباينة فيما بينها، على حسب آراء السادة المحكمين، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١) بيان بالمهارات المناسبة التي اتفق عليها السادة المحكمين لطلاب المرحلة الإعدادية الموهوبين لغويا

المهارات الخاصة بالتجربة الفكرية:
كتابة عنوان معبر، وجذاب.
كتابة مقدمة مناسبة للموضوع.
كتابة خاتمة معبرة عن أفكاره.
تحديد الأفكار: الرئيسة والفرعية للموضوع بصورة واضحة وجذابة.
الترتيب المنطقي والمنظم للأفكار.
تأييد الأفكار بالأدلة والشواهد ؛ لإقناع القارئ.
المهارات الخاصة بالتجربة اللفظية :
الأخذ بنظام الفقرات في الكتابة ؛ بحيث تتسم بالانسجام ، والتآلف.
استخدام المفردات ، والجمل الصحيحة.
استخدام القواعد النحوية ، والصرفية في الكتابة استخداما صحيحا.
حسن الكتابة ووضوحها ، وجمال الخط .
المهارات الخاصة بالتجربة الشعورية أو الجمالية:
صدق العاطفة والشعور.
عمق الخيال والتصورات.
جمال الفكرة وأصالتها.
جمال التعبير في ألفاظ موحية ، وعبارات واضحة ، وأسلوب موسيقى .

من الجدول السابق يتضح إجماع من السادة المحكمين على مجموعة من المهارات على أنها مناسبة لطلاب **الصف الأول الإعدادي الموهوبين لغويا**، وأنها ضرورية وأساسية بالنسبة

لهم، وأن تعلمها كاف – إلى حد كبير– لتطوير كتابة هؤلاء التلاميذ، وتحسين أدائهم في فنون الكتابة الإبداعية.

بعد التحكيم على المهارات في صورتها المبدئية أعيد النظر فيها، وتم تعديلها وإعادة صياغتها من جديد في ضوء آراء المحكمين، وملاحظاتهم، ومقترحاتهم، بالإضافة إلى رؤية الباحثة، واطلاعها على ما جاء في الدراسات السابقة حول مدى أهمية كل مهارة وأهميتها، إلى أن أصبحت المهارات محددة بالشكل الذى يلائم طبيعة البحث ومتغيراته، ويتناسب مع أهدافه.

ب– إعداد دليل المعلم

بالرجوع إلى الأدبيات المتعلقة باستخدام إستراتيجية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس القصة وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الموهوبين لغويا، والدراسات السابقة التي تناولت إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس القصة؛ للاستفادة منها في صياغة الدروس المختارة، والإجراءات التي ينبغي اتخاذها في أثناء تدريس هذه الدروس.

قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم؛ للتدريس على طلاب المرحلة الإعدادية لدى الموهوبين لغويا؛ حيث تصمم الدروس وفق التساؤل الذاتي.

ويتضمن دليل المعلم ما يلي:

المقدمة: تبين فيها الباحثة الهدف من الدليل، ومضمونه، والموضوعات التي يتضمنها.

الأهداف العامة: وضمن البحث في عرضه لهذه الأهداف فى المجالات الثلاثة: (المعرفية، والمهارية، والوجدانية).

استراتيجيات التدريس المتبعة: بينت فيها الباحثة ما يمكن إتباعه من استراتيجيات مرتبطة بحل بالتساؤل الذاتي، وهذه الاستراتيجيات هي: (إستراتيجية التعلم التعاوني، وإستراتيجية العصف الذهني، وإستراتيجية المناقشة)؛ مع مراعاة الأسلوبين: الفردي والجماعي للإستراتيجية.

تحديد أدوار المعلم والأسس التي يجب أن يراعيها عند تدريس الموضوعات بإستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس القصة وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الموهوبين لغويا بالصف الأول الإعدادي.

الوسائط التعليمية اللازمة لتطبيق كل درس من دروس: استخدمت الباحثة في تدريس الدروس المختارة عددا من الوسائط التعليمية، وهذه الوسائط هي: السبورة، وأوراق العمل، وبعض اللوحات التعليمية، والحاسب الآلي.

الأهداف الإجرائية لكل درس: صيغت الأهداف الإجرائية لكل درس من الدروس المذكورة؛ وفق المادة العلمية التي تضمنتها هذه الدروس، ويعتبر هذا الإجراء أساسا لتحديد مسار الدرس، والإجراءات الواجب اتخاذها لتحقيق الأهداف بأيسر السبل، والحكم على مدى نجاح المعلم في إيصال هذا المحتوى بالدرجة المطلوبة، كما تساعد معرفة الأهداف في صياغة بنود الاختبار، وذلك وفق ما تتطلبه إستراتيجية **التساؤل الذاتي** من قدرات عقلية عليا، والتحقق من مدى إمكانية تنميتها لدى الموهوبين لغويا بالصف الأول الإعدادي

خطوات السير في الدرس: إن إستراتيجية التساؤل الذاتي تعتبر إستراتيجية مثيرة للتفكير، فهي تهدف إلى البحث عن معلومات جديدة عن طريق تكوين وإثارة الأسئلة التي يسألها التلميذ لنفسه أثناء معالجة المعلومات، وهي بذلك تساعد على خلق الوعي بعمليات التفكير لدى الطلاب، وتجعل المتعلم أكثر اندماجًا مع المعلومات التي يتعلمها. وإن استراتيجية التساؤل الذاتي تساعد الطلاب على استيعاب المادة الدراسية وتشجيعهم على التفحص والتدقيق، كما تيسر لهم اتخاذ قرارات مؤقتة قابلة للتعديل والتبديل، وتجعلهم على استعداد للقيام بمزيد من الأنشطة المختلفة.

ج – **بناء اختبار مهارات الكتابة الإبداعية**

قامت الباحثة بإعداد اختبار مهارات الكتابة الإبداعية، بعد تحديد عدد من النقاط، يمكن إجمالها فيما يلي:

الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى الكشف عما يمتلكه طلاب الصف الإعدادي الموهوبين لغويا من مهارات كتابية إبداعية، وتحديد مستواهم فيها، والكشف عن مدى قدرتهم على توظيفها في الكتابة، وذلك قبل تطبيق الإستراتيجية المقترحة وبعدها؛ من أجل تعرف فعالية إستراتيجية " التساؤل الذاتي " في تنميها لديهم، ولمعرفة مدى تحقق أهداف البحث الحالي.

مصادر بناء الاختبار: اعتمدت الباحثة في إعدادها لهذا الاختبار على مجموعة من المصادر المتعددة، منها: (البحوث والدراسات السابقة)، (المراجع العربية والأجنبية في مجال قياس وتقويم الكتابة الإبداعية)، و (أهداف تعليم التعبير الكتابي الإبداعي).

وبالاعتماد على هذه المصادر أمكن للباحثة إعداد الاختبار في صورته النهائية، وتتضح مكوناته وتعليماته فيما يلي:

مكونات الاختبار: يتضمن الاختبار ثلاثة أسئلة اختيارية، يطلب من الطلاب الإجابة عن واحد منها فقط.

تعليمات الاختبار: قامت الباحثة بوضع تعليمات للاختبار؛ حتى تتم الإجابة عنه في ضوئها

شكل الاختبار: جاءت الأسئلة بطريقة اختبار المقال؛ وذلك لأن مهارات الكتابة الإبداعية تتميز بأنها متراكبة ومتداخلة ومترابطة، وأنه يصعب قياس أي مهارة منها على حدة، ومن ثم فإن قياسها ينبغي أن يتم من خلال الكتابة في موضوع متكامل تتوافر فيه كل المهارات التي يتناولها البحث الحالي.

.صدق الاختبار: تم عرض الأداء الكتابي الإبداعي في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم فيما يلي:

- وضوح تعليمات الاختبار.
- مناسبة الاختبار لمستوى طلاب الصف الأول الإعدادى.
- مناسبة الاختبار لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي.
- صوغ مفردات الاختبار.
- عرض أية ملاحظات أخرى يمكن أن تفيد الباحثة لإخراج الاختبار في صورة أفضل.

وقد تمثلت آراء السادة المحكمين في اختبار الأداء الكتابي الإبداعي فيما يلي:

- وضوح تعليمات الاختبار.
- مناسبة الأسئلة لمستوى طلاب الصف الأول الإعدادى
- مناسبة كل سؤال من الأسئلة للمهارة التي يقيسها.
- صحة مفردات الاختبار ووضوحها.

٣- تطبيق التجربة الاستطلاعية لاختبار التعبير الكتابي الإبداعي:

بعد ضبط الاختبار تم تجربته استطلاعيا على مجموعة من طلاب الصف الأول الإعدادي بلغ عددهم ثلاثين طالبا(بمدرسة عليه رشدي الاعدادية) التابعة لإدارة بني سويف التعليمية، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى:

- حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار.
- حساب صدق الاختبار
- حساب معامل السهولة والصعوبة. وقد تم التوصل إلى ما يلي:

أ- حساب زمن الاختبار:

تم تحديد الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار وفق الإجراءات التالية:

تم تسجيل وقت البدء في الإجابة عن الاختبار، ووقت الانتهاء بالنسبة لكل طالب على حده؛ حيث طلب من كل طالب تسليم ورقة الإجابة فور الانتهاء منها، وقامت الباحثة ومعها بعض معلمي اللغة العربية بالمدرسة بتسجيل الوقت الذي استغرقته كل طالب في الإجابة عن الاختبار على ورقة إجابتها.

تم جمع الزمن الذي استغرقه كل طالب من الطلاب – مجموعة التجربة الاستطلاعية- ؛ وذلك للتوصل إلى متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن الاختبار، وقد تم التوصل إلى الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار، حيث اتضح أن متوسط الإجابة عن أسئلة الاختبار (خمس و خمسين دقيقة)، وتم إضافة خمس دقائق لقراءة تعليمات الاختبار، فيكون الزمن الكلي للاختبار (ستين دقيقة).

ب - صدق اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي :

أولًا: صدق المحتوى أو المضمون:

اعتمد البحث الحالي في تحديد صدق الاختبار على الصدق المنطقي، ويقصد به مدى تمثيل الاختبار للهدف الذي يقيسه، كما اعتمد على الصدق الظاهري في تحديد صدق الاختبار، حيث تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدق المحتوى، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة وإعادة العرض عليهم مرة ثانية، وقد كانت نسب الاتفاق تتراوح بين (٩١,٧٦% : ١٠٠%) وهي نسب اتفاق مقبولة.

ثانيًا: صدق التكوين لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

ويتمثل صدق التكوين في حساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والمهارات الأخرى، وبين درجة المهارة والدرجة الكلية للاختبار، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين مهارات اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي وبين الدرجة الكلية

المهارات	الفكرية	اللفظية	الشعورية والجمالية	الاختبار
التجربة الفكرية	ـــــ			
التجربة اللفظية	٠.٥٢٦**	ـــــ		
التجربة الشعورية	٠.٥٧٤**	٠.٦٥٠**	ـــــ	
الاختبار	٠.٧٩٩**	٠.٨٦٨**	٠.٨٨٠**	ـــــ

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠١) =٠,٤٢٨.

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجات مهارات اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي وبين درجة الاختبار ككل أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين المهارات وبعضها وبينها وبين الاختبار ككل، وهذا ما يشير إلى صدق الاختبار.

ثالثًا: الاتساق الداخلي: ويتمثل الاتساق الداخلي في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار، وقد أظهرت المفردات معاملات ارتباط بين (٠,٤٤٥- ٠,٧١٣) لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١-٠.٠٥)، وبذلك أصبح الاختبار يتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

وبعد التحقق من ضبط الاختبار يكون الاختبار قد وضع في صورته النهائية وأصبح قابلا للتطبيق.

ثامنا- تطبيق اختبار الأداء الكتابي الإبداعي لطلاب الصف الأول الإعدادي قبلياً:

تم تطبيق اختبار التعبير الكتابي الإبداعي لطلاب الصف الأول الإعدادي قبلياً على عينة الدراسة (الضابطة – التجريبية)، وتم تحليل نتائج التطبيق القبلي باستخدام الأسلوب

الإحصائي اختبار (ت) للفروق بين المجموعتين الضابطة والتي تدرس بالطريقة المعتادة والتجريبية والتي درست بالبرنامج بالتساؤل الذاتي للتحقق من وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلي للاختبار عن طريق برنامج الإحصاء SPSS وذلك لزوم الضبط التجريبي، حيث يتم معرفة مدى تجانس طلاب العينة (الضابطة – التجريبية)، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول (٣) قيمة " ت " ومستوي الدلالة الإحصائية وحجم الأثر للفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في القياسن القبلي لاختبار التعبير الكتابي الإبداعي (ن=٧٠)

المهارات	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق المتوسطات	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
الجانب الفكري	القبلي	٢.٦٣	١.٠٣١	٠.١٧٤	٠.٠٨٦	٦٨	٠.٣٦٦	٠.٧١٦
	البعدي	٢.٧١	٩٢٦.	٠.١٥٦				غير دالة إحصائياً
الجانب اللفظي	القبلي	٣.٨٦	٩١٢.	٠.١٥٤	٠.٠٥٧	٦٨	٠.٢٥٢	٠.٨٠٢
	البعدي	٣.٩١	٩٨١.	٠.١٦٦				غير دالة إحصائياً
الجانب الجمالي	القبلي	٣.٧٧	١.٠٨٧	٠.١٨٤	٠.٠٢٩	٦٨	٠.١١٤	٠.٩١٠
	البعدي	٣.٧٤	١.٠١٠	٠.١٧١				غير دالة إحصائياً
الاختبار	القبلي	١٠.٢٦	١.٥٥٩	٠.٢٦٤	٠.١١٤	٦٨	٠.٢٩٥	٠.٧٦٩
	البعدي	١٠.٣٧	١.٦٨٢	٠.٢٨٤				غير دالة إحصائياً

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

- المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التعبير الكتابي الإبداعي عند مهارة (الجانب الفكري) هو (٢.٦٣)، وللمجموعة التجريبية هو (٢.٧١).
- المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار اللتعبير الكتابي الإبداعي عند مهارة (الجانب اللفظى) هو (٣.٨٦)، وللمجموعة التجريبية هو (٣.٩١).
- المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التعبير الكتابي الإبداعي عند مهارة (الجانب الجمالي) هو (٣.٧٧)، وللمجموعة التجريبية هو (٣.٧٤).
- المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التعبير الكتابي الإبداعي (الكلي) هو (١٠.٢٦)، وللمجموعة التجريبية هو (١٠.٣٧).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في التطبيق القبلي لاختبار التعبير الكتابي الإبداعي بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية من عينة الدراسة؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لاختبار التعبير الكتابي الإبداعي وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٠٩) عند درجة حرية (٦٨)، وعليه يصبح هناك تكافؤ وتجانس بين عينة البحث على اختبار الأداء الكتابي الإبداعي ومهاراته (الجانب الفكري، الجانب اللفظي، الجانب الجمالي) .

تاسعا- النتائج المرتبطة بفاعلية التساؤل الذاتي لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي

ترتبط نتائج هذا المحور بالإجابة على السؤال التالي: ما فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي الموهوبين لغويا؟ وذلك بعد تطبيق اختبار مهارات الأداء الكتابي الإبداعي فقد تم حساب قيمة اختبار(ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T Test) للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لاختبار الأداء

الكتابي الإبداعي ككل لطلاب الصف الأول الإعدادي لبيان فاعلية التساؤل الذاتي لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لديهم.

وفيما يلي ملخص لنتائج الاختبار:

جدول (٤) يوضح قيمة " ت " ومستوي الدلالة الإحصائية وحجم الأثر للفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على اختبار التعبير الكتابي الإبداعي ككل لطلاب الصف الأول الثانوي (ن=٧٠)

الاختبار	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق المتوسطات	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة (٠.٠٥)	حجم الأثر (η 2)
إجمالي	الضابطة	٢٨.٣٤	١.٦٠٨	٠.٢٧٢	١٣.٣١٤	٦٨	٤٠.٦٣٣	٠,٠٠٠ دالة إحصائياً	٠.٩٦٠
	التجريبية	٤١.٦٦	١.٠٨٣	٠.١٨٣					

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث، المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، والمجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التساؤل الذاتي لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي في التطبيق البعدي لاختبار الأداء الكتابي الإبداعي ككل لطلاب الصف الأول الإعدادي لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤٠.٦٣٣) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي قيمتها (٢.٠٠٩)، عند درجة حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يؤكد على فاعلية باستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ككل لطلاب الصف الأول الإعدادي؛ حيث بلغت قيمة حجم

الأثر المرتبطة بقيمة مربع إيتا ذات تأثير كبير (٠.٩٦٠)، مما يشير إلى تحسن مستوى أداء الطلاب في التعبير الكتابي الإبداعي لاختبار ككل.

وبالتالي تم قبول الفرض الموجه ، والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث، المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، والمجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التساؤل الذاتي في التطبيق البعدي على اختبار الأداء الكتابي الإبداعي ككل لطلاب الصف الأول الإعدادي لصالح المجموعة التجريبية".

- عرض نتائج طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في كل مهارة على حدة:

بعد تطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، تم حساب قيمة اختبار(ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T Test) للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لاختبار الأداء الكتابي الإبداعي في كل مهارة على حدة لطلاب الصف الأول الإعدادي لبيان فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الأداء الكتابي الإبداعي وفيما يلي ملخص لنتائج الاختبار:

جدول (٥) يبين قيمة " ت " ومستوي الدلالة الإحصائية وحجم الأثر للفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على اختبار الأداء الكتابي الإبداعي في كل مهارة على حدة (ن=٧٠)

المهارات	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق المتوسطات	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة (٠.٠٥)	حجم الأثر (η 2)
الجانب الفكري	الضابطة	٧.٨٦	٩٤٤.	٠.١٦٠	٣.٧٧١	٦٨	٢٠.٩٧٩	٠,٠٠٠ دالة إحصائياً	٠.٨٦٦
	التجريبية	١١.٦٣	٤٩٠.	٠.٠٨٣					

الجانب الأسلوبي	الضابطة	١٠.٣١	١.٠٧٨	٠.١٨٢	٤.٧٤٣	٦٨	٢١.٥٩٠	٠,٠٠٠
	التجريبية	١٥.٠٦	٧٢٥.	٠.١٢٣				دالة إحصائياً ٠.٨٧٣
الجانب الجمالي	الضابطة	١٠.١٧	١.٠٩٨	٠.١٨٦	٤.٨٠٠	٦٨	٢١.٧٥٣	٠,٠٠٠
	التجريبية	١٤.٩٧	٧٠٧.	٠.١١٩				دالة إحصائياً ٠.٨٧٤

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

- المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التعبيرالكتابي الإبداعي عند مهارة (الجانب الفكري) هو (٧.٨٦)، وللمجموعة التجريبية هو (١١.٦٣).
- المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الأداء الكتابي الإبداعي عند مهارة (الجانب اللفظي) هو (١٠.٣١)، وللمجموعة التجريبية هو (١٥.٠٦).
- المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الأداء الكتابي الإبداعي عند مهارة (الجانب الجمالي) هو (١٠.١٧)، وللمجموعة التجريبية هو (١٤.٩٧).

وبناءاً على ذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التعبير الكتابي الإبداعي في كل مهارة على حدة لطلاب الصف الأول الإعدادي لصالح المجموعة التجريبية.

ولتجنب الوقوع في خطأ النوع الأول (رفض الفرض الصفري بينما هو في واقع الأمر صحيح)، فقد تم تعديل مستوى الدلالة لمهارات الاختبار التحصيلي باستخدام Bonferroni Adjustment، وذلك بقسمة مستوى الدلالة (٠,٠٥) على عدد المهارات (٦) مهارات ليصبح

مستوى الدلالة الجديد (٠,٠١٢٥)، ويتضح أيضاً أن الفروق عند المستوى الجديد دالة إحصائياً؛ حيث سجلت قيمة (ت) المحسوبة لمهارات الأداء الكتابي الإبداعي: (الجانب الفكري، الجانب الأسلوبي، الجانب الجمالي) قيماً مرتفعة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠٨٣)، (ت) المحسوبة وهي (٢١.٧٥٣) على الترتيب، وهي أكبر من قيم (ت) الجدولية والتي قيمتها (٢.٠٠٩)، عند درجة حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠.٠١٦٧)، ومما يؤكد على فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي ؛ حيث سجلت مهارات الأداء الكتابي الإبداعي قيم حجم الأثر المرتبطة بقيمة مربع إيتا ذات تأثير كبير (٠.٨٧٤) على الترتيب، مما يشير إلى مما يؤكد على أفضلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الأداء الكتابي الإبداعي.

وبالتالي تم قبول الفرض الموجه ، والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث، المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، والمجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التساؤل الذاتي في التطبيق البعدي على اختبار الأداء الكتابي الإبداعي ككل لطلاب الصف الأول الإعدادي لصالح المجموعة التجريبية".

<u>ويرجع تحقق تلك النتائج إلى عدة عوامل، يمكن إيجازها فيما يلي:</u>

– إن استخدام الأسئلة كوسيلة تعليمية داخل الصف الدراسي له أهمية عظمى في اكتساب المعلومات والمهارات، فهي تنمي لدى الطلاب روح البحث والاستقصاء لديهم، فاستخدام الأسئلة أثناء الدرس تؤثر في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية التفكير لدى الطلاب الموهوبين.

– إن مشاركة التلاميذ في طرح الأسئلة قد تخلق نوعاً من المنافسة الجيدة لدى التلاميذ مما يدفعهم إلى البحث والتقصي وراء المعرفة مما يخلق جواً من المناقشة الحرة داخل الفصل.

– إن الأسئلة التي قد يثيرها التلاميذ أثناء تدريس القصة، قد تقوم بدور كبير في عملية تقويم عمل كل من المعلم وطلابه، ومدى إتقانهم في تحقيق الأهداف التعليمية وللوقوف على نقاط القوة والضعف في محاولة لتحسين أداء كل من المُعلم والمُتعلم.

– إن الأسئلة المثارة من قبل التلاميذ تعمل على الوقوف على الخبرات السابقة للتلاميذ حول موضوع الدرس ليبني عليها التعلم الجديد.

– تساعد استراتيجية التساؤل الذاتي الطلاب على تنظيم الكثير من العمليات العقلية الأساسية مثل عمليات التفسير، والتحليل والتركيب والمقارنة والتقويم.

– تشجع استراتيجية التساؤل الذاتي الطلاب لكي يصبحوا أكثر فاعلية ونشاط داخل الصف، كما أنها تساعد في تقدم ونمو المناقشة التعليمية فيما بين المُدرس والطلاب داخل الصف.

عاشرًا– توصيات البحث

بعد الخروج بهذه النتائج أوصى البحث الحالي بما يلي:

– إعادة النظر في أهداف تعليم الكتابة في المرحلة الإعدادية في ضوء مهارات الكتابة الإبداعية لدي الموهوبين لغويًا.

– عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لتعريفهم بالكتابة الإبداعية ومهاراتها.

– إعادة النظر في البرامج التقليدية المقدمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بهدف تنمية مهارات الكتابة لديهم في ضوء الإستراتيجية الحالية.

– عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لتدريبهم على توظيف الإستراتيجية الحالية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في تدريسهم.

– وضع برنامج لتدريب الطلاب المعلمين في كليات التربية على مهارات الكتابة الإبداعية.

– تبني وزارة التربية والتعليم هذه الإستراتيجية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية في المرحلة الإعدادية.

– إعادة النظر في الطرق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية التقليدية التي يستخدمها معلمو اللغة العربية في تدريس الكتابة.

– إعادة النظر في أساليب تقويم التعبير الكتابي في المرحلة الإعدادية.

الحادي عشر– مقترحات البحث:

– فاعلية مداخل تدريسية حديثه في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في المرحلة الثانوية.

– فاعلية استراتيجيات متعددة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب كليات التربية قسم اللغة العربية.

– فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

– تطوير تعليم الكتابة بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات الكتابة الإبداعية

المراجع

١– احسان، وعد واليوسف، رامي(٢٠٢٠) فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مخيم الأزرق للاجئين السوريين في الأردن دراسات العلوم التربوية، **المجلد (٤٧) العدد (٣)**

٢– احمد، فاطمة حجاجي (٢٠٠٥): "فاعلية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المهارات القرائية للتاريخ للصف الثاني الإعدادي"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد الثالث، فبراير ٢٠٠٥، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص٧٤–١٢٠.

٣– الاحول، أحمد سعيد (٢٠١٨) إجراءات تدريسية مقترحة في ضوء مدخل نحو النص، وأثرها في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (١٥) العدد ١

٤– الجبوري ، بارق عبد الحسين (٢٠١٩) أثر أنموذج بيركنز وبلايث في تنمية الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الخامس الأدبي ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ، المجلد (٩) العدد (٢)

٥– خطاب، أحمد خطاب و الحمدي ، عيسى صالح (٢٠١٨) إستراتيجية رعاية الطلبة الفائقين لغويا : دراسة منهجية لغوية ، جلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد ١٦ العدد ١

٦– الخطيب ، منى فيصل (٢٠٠٣): "تأثير استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتعلم مادة العلوم في التحصيل والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٧– زيتون ، حسن (٢٠٠٢): "تعليم التفكير، رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة"، عالم الكتب، القاهرة.

٨– سرور ، نادية (٢٠١٣) مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، (ط: ٤)، عمان، دار الفكر

سويلم، إيمان عبده عطية إبراهيم_(٢٠٢٠) فاعلية المحتوى التكيفي بالوسائط التشاركية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب ، رسالة ماجستير كلية تربية ، جامعة المنصورة

٨– شحاتة، حسن (٢٠٠٨): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

٩– شلبي ، مصطفى رسلان (٢٠٠٨): تعليم اللغة العربية، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٠– الشمري، أحمد. (٢٠١٣) أثر توظيف الرسوم الكاريكاتيرية في الأداء التعبيري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بابل، العراق.

١١- عبد الحميد ، أسامة (٢٠٠٦)المواهب اللغوية طرق التعرف عليها وتنميتها، جملة المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، تصدر عن مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين ، مكة المكرمة، ٢٦ -٣٠ أغسطس ص ص ٨٠ -١١٠.

١٢- محمود ، عبد الرازق مختار و محمد عبد الرحيم (٢٠١٥) مهارات الأداء اللغوي الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإعدادية ، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية - مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي - مصر العدد (٢)

١٣- مدكور، علي. (٢٠٠٩) . تدريس فنون اللغة العربية: النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة.

١٤- نجفة قطب الجزار وعاطف محمد بدوي (٢٠٠٦): "فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس التاريخ على تنمية الفهم التاريخي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد السادس، يناير ٢٠٠٦، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص٦٠-٩٧.

١٥- يونس، فتحي علي (٢٠٠٥) الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

16-Al-Kubaisi, Radhi and Mouna, Huwaidi (2010) 'Problems of the Al-Fatih Center for Excellence and Ways of Dealing With Them', 7th Arab Scientifc Conference on the Care of Talented and Distinguished Students,)1(, 65-11 , Amman, Jordan.

17- Brill,F(2014).thinking outside the box: imagination and empathy beyond story writing. Literacy, July,8589

18- Cunningham, B. (2013). The phenomenon of intellectually gifted underachievers, Education Guidance and Counseling, Vol. 64, p. 153

19- Mcvey , D. (2018). Why all writing is creative writing. Innovations in Education and Teaching International, 45 (3), 289 – 294

20٠- National Association of Gifted Children (2019). Vol. 7(2).

21- Nixon, R. (2012). Teaching narrative writing using comics: Delainey and Rasmussen, the Creators of "Betty", share their composing strategies as rich literacy resources for elementary teachers.. Literacy, 46 (2),81-93

22- Temizkan, M.(2011). The effect of creative writing activities on the story writing skills. Educational Sciences: Theory & Practice, 11(1), 933-939.

23- Topal, Y.(2015). Effect of use of caricatures on teaching vocabulary in teaching Turkish as foreign language. Educational Research and Reviews. 10(13), 1876-1880.